

«The Coming Struggle For Power» : لقد اختط مئة وستون مليون رجل وامرأة طريقهم الى الشيوعية . لقد تخطوا وتجاوزوا مملكة الضرورة الى مملكة الحرية : إذ قرروا بأنفسهم أنه من هذا الانعطاف للولب التاريخ يستطيع البشر تحقيق الشيوعية . ومن بمقدوره الشك في ان انموذجهم هذا سيساعد على توفير العناية على الجنس البشري في ضرورة إعادة رحلة حجه التي قضاها على مدى الألفي سنة الماضية ؟^(١١)

« من بإمكانه الارتياح » ؟ فلقد دخل فتيل الحماس هذه الأشعار :

ايها المصرفي يا من تغادر حجرتك الصغيرة
حيث النقود تصك ولا تنفق،
لن تحتاج مراسلك وطابعتك بعد اليوم :
فقد انتهت لعبتك ولعبة الآخرين
لن يكون بمقدورك الفرار عندها ، لا . .
حتى لو حزمت امتعتك خلال ساعة ،
وتوعرت الجبال قاطعاً الطرقات الطويلة :
لقد حانت نهايتك . . .^(١٢)